

50-تعريف بالمؤلفين من كتاب التوضيح والتبيين للشيخ سعد بن

شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

الرابع في التعريف بالمؤلفين لهذا المتن الذي نحن بصدد شرحه هذا الكتاب اجتمع على تأليفه وتنقيحه وروايته ثلاثة من ائمة وحفاظ اهل الاسلام ينبغي ذكر شيء من سيره بما يعطي من لا يعرفه شيئا من ذلك - [00:00:01](#)

والا فهم اعلام المشاهير واحد الحفاظ ابو زرعة الرازي رحمه الله. انظر ترجمته مبسوبة في الجرح والتعديل ابن ابي حاتم الجزء الاول ثلاثمائة ثمانية وعشرين ثلاثمائة تسعة واربعين. والجزء الخامس ثلاثمائة اربعة وعشرين ثلاثمائة ستة وعشرين - [00:00:18](#)
وفي تاريخ بغداد وسيار اعلام النبلاء وطبقات الحفاظ وتذكرة الحفاظ والعبر للذهبي والبداية والنهاية وتهذيب التهذيب وشذرات الذهاب الحفاظ ابو زرعة الرازي والامام حافظ العصر ابو زرعة عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروق القرشي مولاهاهم الرازي -

[00:00:40](#)

سمع كبار حفاظ الاسلام منهم ابو نعيم الفضل بن دكين. وقميصة وخلاد بن يحيى ومسلم بن ابراهيم والقعنبي ومحمد بن سابق وطبقته واحمد بن وطبقته من كبار الناس بالحرمين والعراق والشام. والجزيرة وخراسان ومصر - [00:01:02](#)
قال الذهبي في التذكرة وكان من افراد الدهر حفظا وذكاء ودينا واخلاصا وعلماء وعلماء. انتهى تحدث عنهم شيوخ حرمة وابو حصن الفلاس وجماعة ومسلم وابن خالته الحفاظ ابو حاتم الرزي وابن اخته ابن ابي حاتم والترمذي وابن - [00:01:21](#)
والنسائي وابن ابي داود وابو عوانة وسعيد ابن عمرو البرذعي ومحمد ابن الحسين القطان واخرون قال البخاري سمعت عبدالله بن احمد بن حنبل قال نزل ابو زرعة عندنا فقال لي ابي يا بني قد اعتضدت عن النوافذ بمذاكرة هذا الشهر - [00:01:39](#)
قال صالح بن محمد سمعت ابا زرعة يقول كتبت عن ابن ابي شيبه مائة الف حديث عن ابراهيم بن موسى الرازي مائة الف قلت تقدر ان تملي علي الف حديث من حفظك؟ قال لا ولكني اذا القي علي عرفت - [00:01:58](#)

عن ابي زرعة ان رجلا استفتاه انه حلف بالطلاق انك تحفظ مائة الف حديث فقال تمسك بامراتك تمسك بامراتك قال ابن عقدة عن مطين عن ابي بكر بن ابي شيبه قال ما رأيت احفظ من ابي زرعة وعن الصغاري قال ابو زرعة عندنا يشبه يشبه باحمد بن حجر -

[00:02:16](#)

وقال علي ابن الجنيدي ما رأيت اعلم من ابي زرعة. وقال ابو يعلى الموصلي كان ابو زرعة مشاهدته اكبر من اسمه. يحفظ الابواب والشيوخ والتفسير وقال صالح جزرة سمعت ابا زرعة يقول احفظ في القراءات عشرة الاف حديث - [00:02:35](#)
وقال يونس ابن عبدالاعلى ما رأيت اكثر تواضعا من ابن ابي زرعة. وقال عبدالواحد ابن غيهات ما رأى ابو زرعة مثل نفسه. فقال ابو حاتم من ما خلف ابو زرعة بعده مثله. ولا اعلم من كان يفهم هذا الشأن مثله. فقل من رأيت في زهده - [00:02:53](#)
بات ابو زرعة في اخر يوم من سنة اربع وستين ومائتين وقد شفق رحمة الله عليه قال الذهبي في السير قال ابو العباس سراج حدثنا محمد بن مسلم بن وارة قال رأيت ابا زرعة في المنام فقلت له ما حالك؟ قال احمد الله على الاحوال كلها - [00:03:12](#)
اني حضرت فوقفت بين يدي الله تعالى فقال لي عبيد الله لم تضرعت في القول في عبادي؟ قلت يا ربي انهم حاولوا دينك. فقال صدقت ثم اوتي بطاهر الخلقاني فاستعديت عليه الى ربي. فضرب الحد مائة ثم امر به الى الحبس ثم قال الحقوا عبيد الله باصحابه -

وبأبي عبد الله وأبي عبد الله سفيان ومالك وأحمد ابن حنبل. رواها علي ابن وهرة أيضا ابن أبي حاتم وأبو القاسم ابن أخي أبي زرعة انتهى. قلت والله هذا اسناد صحيح - [00:03:49](#)

قال الذهبي أيضا قال أبو جعفر محمد بن علي وراق أبي زرعة حضرنا أبا زرعة بما شهران وهو في السوق وعنده أبو حاتم وابن وارة والمندر بن شاذان وغيرهم. فذكروا حديث التلقين اللقين - [00:04:05](#)

موتاكم لا اله الا الله واستحيوا من أبي زرعة ان يلقنوه فقالوا تعالوا نذكر الحديث. فقال ابن وهرة حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد ابن جعفر عن صالح وجعل يقول ابن أبي ولم يجاوز. وقال أبو حاتم حدثنا بن دار حدثنا أبو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر -

عن صالح ولم يجاوز والباقون سكتوا فقال أبو زرعة وهو في السوق حدثنا بNDAR حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد عن صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

من كان آخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة. وتوفي رحمه الله اثنان أبو حاتم الرازي مفصلة في الجرح والتعديل الجزء السابع الف ومائة ثلاثة وثلاثين وتهذيب الكمال. وتهذيب التهذيب والثقات وسير اعلام النبلاء وتذكرة - [00:04:56](#)

الذهبي تحقيق زكريا عميرات أبو حاتم الدرازي هو الامام الحافظ الكبير محمد بن ادريس ابن المنذر الحنظلي احد الاعلام ولد سنة خمس وتسعين ومئة ورحل وهو شاب امراض. فسمع عبيد الله بن موسى ومحمد بن عبدالله الانصاري - [00:05:17](#)

والاصمعي وابا نعيم وهودة بن خليفة. وعافان وابا مسروام من سواهم قال كاتبة الحديث سنة تسع ومائتين وبقي في الرحلة زمانا وقال اول ما رحلت اقامت سبع سنين ومشيت على قدمي زيادة على الف فرصة - [00:05:36](#)

ثم تركت العدد وخرجت من البحرين يعني منطقة الاحساء وما والاها الى مصر ماشية. ثم الى الرملة ماشيا ثم الى طرصوص. ولي عشرون سنة قال وكتبت عن النفيلي نحو اربعة عشر الفا. وسمع مني محمد بن مصفى احاديث. وحدث عنه يونس بن عبدالاعلى

ومحمد بن عوف - [00:05:53](#) وابو داود والنسائي وابو عوانة الاسرائيلي وابو الحسن علي ابن ابراهيم القطان وابنه ابو محمد عبدالرحمن وخلق كثير قال موسى ابن اسحاق الانصاري القاضي ما رأيت احفظ من ابن أبي حاتم وقال احمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد محمد بن يحيى احفظ

للحديث ولا اعلم بمعاليه من أبي حاتم. وقال - [00:06:13](#)

فأي ثقة؟ وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول قلت على أبا بابي الوليد الطيالسي من أغرب علي حديثا صحيحا فله درهم وكان تم خلق أبو زرعة فمن دونه وانما كان مرادي ان يلقي علي ما لم اسمع به. لاذهب الى راويه فاسمعه. فلم يتهيا لأحد ان يغرب عليه.

وسمعت أبي يقول - [00:06:37](#)

قدم محمد ابن يحيى الردي فالقيت عليه ثلاثة عشر حديثا من حديث الزهري. فلم يعرف منها الا ثلاثة احاديث وقال بقيت بالبصرة سنة اربع عشرة فبعت ثيابي حتى نفدت. وجعت يومين فاعلمت رفيقي فقال معي دينار. فاعطاني نصف - [00:07:01](#)

على مرة من البحر وقد فرغ زادنا فمشينا ثلاثة ايام لا نأكل شيئا فالفينا بانفسنا وفيينا شيخ فسقط مغشيا عليه فجئنا نحركه هو ولا يعقل فتركناه. ومشينا فرسخا فسخطت مغشيا عليه. ومضى صاحبي فرأى على بعد سفينة فنزلوا الساحل - [00:07:21](#)

فلوح بثوبه فجأؤه فسقوه فقال ادركوا رفيقين لي فما شعرت الا برجل يرش على وجهه. ثم سقاني ثم اتوا بالشيخ فبقينا يا من حتى رجعت الينا انفسنا توفي أبو حاتم في شعبان سنة سبع وسبعين ومائتين. وله اثنتان وثمانون سنة - [00:07:41](#)

ثلاثة ابن أبي حاتم انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ للذهبي الجزء الثالث صفحة اربعة وثلاثين طبعة عبيدات وطبقات الحفاظ وشدرات الذهب والطبقات للسبكي والبدية والنهاية ابن أبي حاتم والامام الحافظ الناقد شيخ الاسلام ابو محمد عبدالرحمن بن

الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي - [00:08:01](#)

الرازي ولد سنة اربعين ومائتين وارتحل ابوه فادرك الاسانيد العالية سمع ابا سعيد الاشج والحزن بن عرفة واحمد بن سنان القطان.

ويونس بن عبد الأعلى. وحجاج بن الشاعر ومحمد بن عبد الملك بن زنجوية - 00:08:29

وابن وارة وابا زرعة وخلائق بالاقاليم. روى عنه حسينك التميمي ويوسف الميانجي وابو الشيخ ابن حيان وابو احمد وابراهيم واحمد ابن محمد ابن ازداد وابراهيم محمد النصر عبادي وعلي بن محمد القسار واخرون - 00:08:46

قال ابو يعي الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة. وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين. وكان زاهدا يعد من الابدان. وكتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ. وكتاب - 00:09:05

وفي التفسير من اعظم الكتب السلفية. وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على امامته. قال علي ابن احمد الفرضي ما رأيت احدا مما عرف عبد الرحمن ذكر عنه جهالة قط - 00:09:21

ويروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبد الرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا اعرف له ذنبا. قال ابن ابي لم يدعني ابي اطلب الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل ابن شعبان - 00:09:35

قال ابو الحسن علي ابن ابراهيم الرازي الخطيب في ترجمة عملها لعبد الرحمن. كان رحمه الله قد كساه الله بهاء ونورا به من نظر اليه. سمعته يقول رحل بي ابي سنة خمس وخمسين وما احتملت بعد. فلما بلغنا ذا الحليفة احتملت - 00:09:50

فسر ابي حيث ادركت حجة الاسلام قال ابو الحسن وسمعت علي ابن احمد الخوارزمية يحكي عن ابن ابي حاتم قال والنبي مصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقعة. نهارنا ندور على الشيوخ وبالليل ننسخ ونقابل. فاتينا يوما انا ورفيق لي شيخا - 00:10:10

فقالوا هو علي. فرأيت سمكا اعجبنا فاشتريناه. فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا. فلم يزل السمك ثلاثة ايام وكاد ان يمضى فاكلناه نيا لم نتفرغ نشويه - 00:10:32

ثم قال لا يستطيع العلم براحة الجسد ثم قال ابو الحسن رحل مع ابيه وحج مع محمد بن حنبل الطهراني سنة ستين ومائتين. ثم رحل بنفسه الى الشام ومصر سنة اثنتين وستين - 00:10:47

ثم رحل الى اصبهان سنة اربع وستين. قال لي ابو عبدالله القزويني اذا صليت مع ابن ابي حاتم فسلم نفسك اليه يعمل بها ما شاء قال ابو الوليد الباجي ابن ابي حاتم ثقة حافظة - 00:11:02

قال عمر ابن ابراهيم الهروي الزاهد حدثنا الحسين بن احمد الصفار. سمعت بن ابي حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائه حبوبا من اصبهان فبعته بعشرين الفا او قال اشترى لي بها دارا فانفقتها على الفقراء وكتبت اليه اشترى لك بها - 00:11:17

قصرا في الجنة. فقال رضيت ان ضمننت فكتبت على نفسي صكا بالضمان. فاريت في المنام قد قبلنا ضمانك ولا تعد لمثل هذا مات في المحرم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة رواية اعتقاد الرازيين - 00:11:37

وهو هذا الاعتقاد جماعة من العلماء منهم الحافظ ابو الحسن علي ابن عبدالعزيز ابن مردك ابن احمد البردعي قال في هامشي والشيخ الحافظ علي ابن عبدالعزيز ابن مردك ابن احمد ابن سندوي ابن مهران. ابن احمد ابو الحسن البردعي البزاز. سكن بغداد - 00:11:56

وتحدث بها عن عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي. واخرين ترجمه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد. الجزء السادس صفحة ثلاثين وقال كان ثقة القاضي ابا عبدالله يقول كان علي بن عبدالعزيز بن مردك احد الصالحين. ترك الدنيا عن مقدرة واشتغل بالعبادة. قال وكان احد الباعة الكبار - 00:12:14

في بغداد فاعتزل الناس ولزم المسجد واريد على الشهادة فامتنع من ذلك انتهى قال روى هذا الاعتقاد جماعة من العلماء منهم الحافظ ابو الحسن علي ابن عبدالعزيز ابن مردك ابن احمد البردعي - 00:12:39

عن ابي محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم. وقد وصلت الينا صورة منها وقد رواها عنه جماعات منها رواية الشيخ الجليل الزاهد الثقة ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن القاسم قال اخبرنا الشيخ ابو اسحاق ابراهيم ابن عمر ابن احمد - 00:12:57

البرمجي وابو بكر محمد بن عبد الملك بن بشران قال حدثنا ابو الحسن علي بن عبدالعزيز بن مردك بن احمد البردحي. اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم فذكره ومنها رواية الحسين بن محمد - 00:13:15

ابن حبيبش المقرئ عن ابن ابي حاتم رواه الحافظ ابو القاسم الهلكائي في اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الجزء الاول مائة سبعة

وتسعين مائتين وواحد قال اخبرنا محمد بن المظفر المقرئ قال حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ حدثنا ابو محمد

عبدالرحمن بن ابي حاتم - [00:13:31](#)

فذكر وهي التي اعتمدها في هذا الجزء بمقابلة نسختين منها مع مقابلتها برواية البرضعين. وقد رمزت الاولى من نسختي اللالكائية

بالرمز الف وللثانية باء وللرواية المردعي جيم - [00:13:51](#)